

CPGR/87/3

تقرير

جماعة العمل التابعة
لهيئة الموارد الوراثية النباتية

روما ، ٢-٣/٦/١٩٨٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



تقرير جماعة العمل التابعة

لهيئة الموارد الوراثية

عن اجتماعها الأول

روما، ٢-٣/٦/١٩٨٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، ١٩٨٦

بيان المحتوياتالفقرات

٤-١

المقدمةالمسائل القانونية

- ١٤-٥ تحليل تحفظات البلدان على التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ١٩-١٥ استكشاف الطرق والوسائل لاشتراك الدول غير الأعضاء في أعمال الهيئة اشتراكا فعالا
- ٢٢-٢٠ الوضع القانوني للمجموعات الأساسية من الموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية وتيسير الحصول على هذه الموارد والاستفادة منها
- ٢٤-٢٢ الترتيبات القانونية لإنشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
- ٢٨-٢٥ العلاقة بين المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة

المسائل الفنية

- ٣١-٢٩ البحوث
- ٣٣-٣٢ الصيانة في الموقع
- ٣٨-٣٤ نظم المعلومات
- ٤٠-٣٩ التدريب وتعزيز القدرات القطرية
- ٤٣-٤١ دراسة امكان انشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية
- ٤٥-٤٤ برنامج العمل المقبل للهيئة : مشروع جدول الأعمال المقترح

٤٦

مسائل أخرىالمرفقات

- أ - قائمة بأسماء المشتركين
- ب - جدول أعمال الدورة
- ج - مشروع جدول الأعمال المقترح للدورة الثانية للهيئة

المقدمة

١ - عقدت جماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية فى المنظمة اجتماعها الأول فى روما يومى ٢ و ٣ يونيو / حزيران ١٩٨٦ ورأس الاجتماع سعادة السفير Carlos di Mottola Balestra (كوستاريكا) ، رئيس هيئة الموارد الوراثية فى المنظمة ، ويتضمن المرفق أ أسماء المشتركين فى هذا الاجتماع .

٢ - ورحب السيد D. J. Walton نائب المدير العام بالمشاركين فى الدورة نيابة عن المدير العام . وأشار الى مهمة جماعة العمل كما جاءت فى الفقرة ٧٨ من تقرير الدورة الأولى لهيئة الموارد الوراثية النباتية ، وهى : "دراسة سير العمل فى تنفيذ برنامج عمل الهيئة وأى مسائل أخرى تحيلها اليها الهيئة" . كما أن على هذا الاجتماع أن يأخذ فى حسابه المناقشات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية التى دارت فى الموءتمـر الثالث والعشرين للمنظمة .

٣ - وأشار السيد Walton الى أن جماعة العمل ستعرض عددا من المسائل المتعلقة بالتعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية ، وذلك بهدف الوصول الى أكبر دعم ممكن للتعهد . كما أن العلاقة بين المنظمة والمجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية تمثل بنىدا هاما فى جدول الأعمال . وكان من رأى المدير العام أن اقرار التعهد المشار اليه وانشاء هيئة الموارد الوراثية النباتية يتيحان للمنظمة حشد دعم أكبر للنشاط الفنى الذى يقوم به المجلس الدولى ، على أن تحل المشكلات القائمة بين المجلس الدولى والمنظمة كلما ظهرت مشكلة منها . ولهذا الغرض شكّل المدير العام لجنة استعراض على مستوى عال برئاسة نائب المدير العام لدراسة مثل هذه المشكلات ، وهو احراء موءتمـر قبلته الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية .

٤ - وافقت جماعة العمل على جدول الأعمال كما جاء فى المرفق ب ، ولاحظت أنها يجب أن تصدق على مشروع التقرير قبل انتهاء اجتماعها . وأن التقرير سيعرض على هيئة الموارد الوراثية النباتية للنظر فيه .

المسائل القانونية

تحليل تحفظات البلدان على التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية

٥ - أبلغت الجماعة بأن التحفظات التى أبدتها بعض الدول الأعضاء فى ردها على المدير العام يجب دراستها فى اطار طبيعة التعهد الدولى نفسه . فقد أوضح الموءتمـر الثانى والعشرون للمنظمة ، الذى عقد فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٨٣ أن التعهد المذكور ليس اتفاقية دولية ملزمة قانونا ، وهو ما ركزت عليه بعض البلدان فى ردها على المدير العام فيما بعد .

٦ - وعلى هذا الأساس ، فمن الواضح أن التحفظات والتفسيرات والمفاهيم التي أعربت عنها الدول الأعضاء لا يمكن أن تعتبر "تحفظات" بالمعنى الذي لهذه الكلمة في القانون الدولي . وإنما الأنسب أن تعتبر بيانات من جانب واحد عن موقف البلدان المعنية ، لا تلزم غيرها من البلدان التي وافقت على التعهد . وذلك واضح من نص التعهد ذاته ، إذ تنص الفقرة الحادية عشرة فيه على أن "توضح الحكومات والمؤسسات للمدير العام للمنظمة ، عند انضمامها لهذا التعهد ، مدى قدرتها على الوفاء بالمبادئ التي يتضمنها التعهد" .

٧ - وعلى ذلك ، فإذا كان لفظ "تحفظات" قد استخدم لوصف الملاحظات التي أبلغتها بعض الدول الأعضاء للمدير العام ، فإن هذا اللفظ يجب أن يوضع في إطاره الصحيح . وعلى الرغم من أن التحفظات قد لا تكون في كل الحالات سليمة تماما ، إلا أن هذا اللفظ كان فيما يبدو أنسب الألفاظ لوصف موقف هذه البلدان ، وكان مقبولا بشكل عام . والهدف الأساسي في النهاية ، أيا كان اللفظ المستخدم ، هو تحليل الآثار العملية لهذه التحفظات ، والطريقة التي قد تؤثر بها على تنفيذ المبادئ الواردة في التعهد الدولي .

٨ - وأشير في هذا الصدد إلى أن معظم التحفظات قد جمعت في وثيقة واحدة (CPGR/85/3-Add.1) وزعت في الدورة الأولى لهيئة الموارد الوراثية النباتية تحت البند ٣ من جدول الأعمال . أي أن النص الكامل للتحفظات كان تحت تصرف جماعة العمل . وقد تلقى المدير العام بعض التحفظات الإضافية القليلة منذ ذلك الحين ، ولكنها لم تغير شيئا من الموقف العام ، إذ أنها كانت تماثل التحفظات التي سبقتها .

٩ - واتضح من تحليل التحفظات المختلفة أنه يمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين :

- (١) تحفظات خاصة تتعلق بمشكلات معينة ، أو موضوعات محدودة ،
- (٢) تحفظات عامة بشأن مجالات عريضة تتعلق بعدم تطبيق بعض المواد الأساسية في التعهد .

ويمكن تقسيم الفئة الثانية إلى نوعين : أي التحفظات التي تتعلق بحقوق مربي النباتات المادة ١٣ (أ) (٥) وتلك الخاصة بتوافر الموارد الوراثية النباتية (المادتان الخامسة والسابعة) .

١٠ - وفيما يتعلق بالفئة الأولى من التحفظات (أي التحفظات الخاصة والمحدودة) فهي ليست كثيرة ولا تؤثر على التطبيق العام للتعهد الدولي . وهي ترجع إلى مشاعر القلق لدى عدد محدود من البلدان بشأن قضايا معينة مثل خضوع بعض أنواع من البذور لقواعيد

مشددة في بلد ما ولا يمكن توفيرها لبلدان أخرى ، على الأقل في المرحلة الحالية .
ولاتمثل هذه التحفظات عقبة كبيرة في نجاح التعهد الدولي ويمكن دراستها كل على حدة مع
البلدان المعنية بهدف امكان سحبها في تاريخ لاحق .

١١ - ومن ناحية أخرى فان الفئة الثانية من التحفظات (أى التحفظات ذات الطبيعة
العامه) لها آثار بعيدة المدى على التعهد الدولي . ويتناول القسم الفرعى الأول من
هذه الفئة الثانية حقوق مربي النباتات . فقد أعرب نحو عشرين بلدا عن تحفظات شديدة
بشأن هذا الموضوع سواء في ردها على المدير العام بقبولها التعهد أو في مرات أخرى
حين أبلغت البلدان المدير العام بأن حقوق مربي النباتات هي عقبات لا تستطيع بسببها
الالتزام بالتعهد على الاطلاق أو عدم الالتزام به الى أن يعاد النظر من جديد ففى هذه
المشكلات التى تشيرها (المادة ١-٢ (أ) (٥) . ورأت جماعة العمل أن هذه المشكلة الأساسية
تحتاج الى دراسة دقيقة .

١٢ - أما القسم الفرعى الثانى من التحفظات العامة فيتعلق بالمبادئ الخاصة بتبادل
الموارد الوراثية النباتية دون قيود . فهناك بعض الدول التى أيدت التعهد الدولي بقوة
ولكنها مع ذلك أوضحت أن قدرتها على الموارد الوراثية النباتية يجب أن تخضع للقوانين
واللوائح المحلية فيها .

١٣ - وأكدت جماعة العمل ضرورة بذل كافة الجهود للتفاوض على حل المشكلات التى أشيرت
وخاصة تلك التى تسببها التحفظات ذات الطبيعة العامة . فالهدف النهائى هو الوصول الى
التزام بالتعهد الدولي على أوسع نطاق ممكن ، مع تقليل التحفظات عليه الى أدنى حد
ممكن . فقد توعدى المفاوضات مثلا الى الاتفاق على تفسير لبعض المواد البالغة الحساسية
فى التعهد أو الى تعديل بعض موادها . وعلى الهيئة أن تقيم جهازا ليتولى هذه
المفاوضات .

١٤ - وأكدت جماعة العمل أن من الضروري ، الى جانب الاعتراف بحقوق مربي النباتات ،
النص صراحة على حقوق المزارعين فى البلد الأصل الذى نشأت فيه المواد التى يستخدمها
المربيون . فهذه المواد جاءت نتيجة عمل أجيال متعددة وهى من جزء من التراث الوطنى .
وعلى المنظمة أن تبحث هذا الموضوع بهدف الوصول الى حل ايجابى .

استكشاف الطرق والوسائل لاشتراك الدول غير الأعضاء فى أعمال الهيئة اشتراكا فعالا

١٥ - استذكرت جماعة العمل أن الهيئة أنشئت بمقتضى المادة ٦-١ من الدستور وان الدول
التي ليست أعضاء فى المنظمة لا تستطيع الانضمام لعضوية الهيئة ولكن اشتراك الدول غير
الأعضاء فى عملها من شأنه أن يوسع من مجال الهيئة وأن هذه الأخيرة حثت الأمانة على
استكشاف طرق اشتراك مثل هؤلاء الأعضاء فى أعمالها .

١٦ - أبلغت جماعة العمل بأن وجهة النظر القانونية ترى أن هناك ثلاثة إجراءات ممكنة للعمل . أولها تعديل المادة ٦-١ من الدستور بحيث تنص صراحة على فتح عضوية الهيئات التي ينشئها المؤتمر أو المجلس أمام الدول غير الأعضاء ، أو تحويل المؤتمر أو المجلس صلاحية فتح باب العضوية في هذه الهيئات أمام الدول غير الأعضاء في الحالات الاستثنائية . والإجراء الثاني هو تشكيل جهاز حكومي دولي تفتح عضويته أمام الدول غير الأعضاء طبقا لاتفاقية أو معاهدة يقرها المؤتمر بمقتضى المادة ١٤ من دستور المنظمة . وبمجرد تنفيذ مثل هذه الاتفاقية أو المعاهدة يحل الجهاز الحكومي الدولي محل الهيئة الحالية . والحل الثالث هو إلغاء الهيئة بشكلها الحاضر على أن يحل مكانها جهاز تابع للجنة الزراعة لمعالجة المسائل التي تغطيها اختصاصات الهيئة . وقد لاحظت الأمانة فيما يتعلق بهذا الحل الأخير أن المادة ٣٢-١٣ من اللائحة العامة للمنظمة تنص على أنه يجوز للمجلس أن يسمح للدول غير الأعضاء بعضوية الأجهزة الفرعية للجنة الزراعة .

١٧ - واعترفت الجماعة بأن أيا من الطول الثلاثة لا يضمن الاشتراك الفعال للدول غير الأعضاء في جهاز حكومي دولي تشكله المنظمة للعمل في مجال الموارد الوراثية النباتية ، وخاصة تلك البلدان التي قد تكون في موقف يسمح لها بالمساهمة الفعالة في عمل الهيئة . ولاحظت جماعة العمل في هذا الصدد أن الدول غير الأعضاء يمكنها بالفعل بناء على طلبها وبموافقة المجلس الاشتراك في اجتماعات الهيئة كمراقب . وبالإضافة إلى ذلك ورغم أن الدول غير الأعضاء قد أبلغت بالفعل بالتعهد ، وأن عددا منها قد رد باستعداده أو عدم استعداده للالتزام به فإن أحدا لم يبد رغبته في حضور الدورة الأولى للهيئة بصفة مراقب .

١٨ - ورأت جماعة العمل أنه لا جدوى من السير في إجراءات معقدة لتعديل الشكل أو التركيب الحالي للهيئة أو تعديل دستور المنظمة ما لم يكن من المؤتمر كد أن الدول غير الأعضاء تود الاشتراك في عمل الهيئة بصورة فعالة . وعلى كل حال رأت جماعة العمل أن تعديل المادة السادسة من الدستور ليس مستحسنا لأنه يعني خروجا كبيرا على سياسة المنظمة فيما يتعلق بالعضوية في الأجهزة المنشأة بموجب هذه المادة . أما إنشاء لجنة فرعية منبثقة عن لجنة الزراعة فلا يعني في رأي جماعة العمل تخفيض مستوى الهيئة عن مستواها الحالي .

١٩ - وخلصت جماعة العمل في استعراضها لهذا السند إلى أن أكدت رغبته في الحصول على أكبر مشاركة في المفاوضات وتدابير الترتيبات التنظيمية اللازمة لها وذلك من أجل نجاح التعهد على المستوى الدولي وانخراط جميع بلدان العالم ، إلى أقصى حد ممكن ، في عمل الهيئة . أما فيما يتعلق بالدول غير الأعضاء فيجب السعي في الوقت الحاضر لخطول عملية إذا أظهرت هذه الدول رغبته في الاشتراك في مداوات الهيئة . وأوصت الجماعة بأن تدعو المنظمة البلدان غير الأعضاء إلى حضور دورات الهيئة بصفة مراقب .

الوضع القانوني للمجموعات الأساسية من الموارد
الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية وتيسير
الحصول على هذه الموارد والاستفادة منها

٢٠ - استذكرت جماعة العمل أن الهيئة كانت قد طلبت الى المدير العام في دورتها الأولى في مارس/آذار ١٩٨٥ اعداد دراسة عن الوضع القانوني للمجموعات الأساسية من الموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية ، وتيسير الحصول على هذه الموارد والاستفادة منها . ولاحظت أن البيانات القانونية المتعلقة بهذا الموضوع قد جمعت ، وأن الخطابات قد أرسلت الى ٩٠ من بنوك الحينات والمؤسسات التي لديها بلازم وراثية والمرتبطة بشبكة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية وأن أكثر من ٥٠ مؤسسة من هذه المؤسسات قد بعثت برودوها ، وقدمت معلومات أو وثائق مفيدة . كما بعث المدير العام بخطاب دوري الى جميع الدول الأعضاء في المنظمة بشأن نفس الموضوع ، وقد ردت ٢٥ دولة على هذا الخطاب الدوري حتى الآن .

٢١ - لاحظت جماعة العمل أنه تممعت الآن مادة تكفي لبدء الدراسة بل أنها في الواقع قد بدأت بالفعل . فكلما زادت المادة التي تتلقاها الأمانة من الدول الأعضاء ، كانت الدراسة أكمل وأنفع . ولوحظ أن الدراسة ستغطي ، من بين ما تغطيه ، الحوائث المتعلقة بتشريعات البذور والقوانين الخاصة بحقوق مربي النباتات ، بالإضافة الى مختلف النظم السارية والخاصة بملكية الموارد الوراثية النباتية المحفوظة في بنوك الحينات . كما لوحظ أن الدراسة ستضمن مؤشرات عن نصوص التشريعات المحلية التي قد تتعارض مع التعهد الدولي وكذلك توصيات خاصة بتعزيز التعهد ، كلما كان ذلك مناسباً . وطليبت الجماعة أن تتضمن الدراسة أيضا النظر في حقوق مالكي المادة الأصلية التي يستخدمها مربي النباتات ، وبخاصة حقوق المزارعين في البلدان التي بها مجموعات .

٢٢ - وأحاطت جماعة العمل بأن هذه الدراسة القانونية ستكون جاهزة في موعد مناسب لاجتماع الهيئة المقبل .

الترتيبات القانونية لإنشاء شبكة دولية من المجموعات
الأساسية في بنوك الحينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها

٢٣ - أبلغت جماعة العمل بأن أنسب وقت للقيام بمثل هذه الدراسة هو عقب استكمال الدراسة الخاصة بالوضع القانوني للمجموعات الأساسية من الموارد الوراثية خارج مواقعها الطبيعية . ومع ذلك طلبت الجماعة بذل أقصى جهد فورا للبدء فيها دون انتظار الانتهاء من الدراسة الخاصة بالمجموعات الأساسية خارج مواقعها . ورأت الجماعة أن من الضروري الإسراع في اعداد الترتيبات القانونية اللازمة لوضع المجموعات الأساسية

الموحودة في مؤسسات حكومية تحت ولاية المنظمة اذا كانت الحكومة المختصة ترغب في ذلك وفقا للمادة السابعة من التعهد .

٢٤ - وأشارت جماعة العمل بعض الأسئلة المتعلقة بالملكية وحقوق مجموعات البذور التي تحتفظ بها المعاهد التي تدعمها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية . وطلب الى المنظمة جمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع .

العلاقة بين المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة

٢٥ - أبلغت جماعة العمل بتبادل الرسائل بين المدير العام للمنظمة ورئيس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن العلاقة بين المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة . وقد اقترح المدير العام دراسة هذا الموضوع بأسلوب عملي . ولهذا الغرض شكل المدير العام لجنة على مستوى عال في المنظمة برئاسة نائب المدير العام . وستبحث هذه اللجنة عن حلول عملية للقضايا المشاركة سواء من جانب الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أو من جانب المجلس الدولي نفسه . على أن يعاد النظر في نتائج هذه الترتيبات من قبل جميع الأطراف المعنية بعد سنتين تقريبا .

٢٦ - وقد رحبت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بهذه المقترحات في اجتماعها الذي عقده في أوتاوا في نهاية شهر مايو/أيار ١٩٨٦ . وقررت الجماعة الاستشارية أن يعود المجلس الدولي الى نشاطه المعتاد بأسرع ما يمكن . ووافقت بالتالي على تعيين مجلس ادارة جديد وشغل الوظائف الشاغرة . كما طلبت تدبير أماكن كافية للعمل . وقد عرضت على جماعة العمل المذكرة الاعلامية للجماعة الاستشارية عن هذا الموضوع .

٢٧ - شددت جماعة العمل على أهمية التعاون الوثيق بين المنظمة والمجلس الدولي ورحبت بمقترحات المدير العام . وأكدت أن تعيين أعضاء جدد بمجلس ادارته يوفر فرصة رائعة لتعزيز التعاون بين الهيئة والمجلس الدولي . وينبغي للأمانة أن تبحث امكان جعل رئيس الهيئة عضوا كاملا بحكم منصبه في مجلس ادارة المجلس الدولي ، وربما يمكن في المقابل دعوة المجلس للاشتراك في أعمال الهيئة بصفة مراقب .

٢٨ - وأبرزت جماعة العمل من جديد نوعية عمل المجلس الدولي . وان كانت قد أكدت أن المنظمة هي التي بدأت النشاط في هذا الميدان . ثم استكمل هذا النشاط فيما بعد من موارد المجلس الدولي وأصبح ينفذ من ذلك الحين كبرنامج منفصل للموارد الوراثية . وطلب الى المنظمة أن تعطي الاهتمام الكامل في عملها مستقبلا للأولويات التي وضعتها الهيئة في هذا المجال الحيوي .

المسائل الفنية

البحوث

٢٩ - علمت جماعة العمل بالنشاطات التي تمارسها المنظمة في مجال البحوث الخاصة بالموارد الوراثية النباتية والتي تشمل العمل المتعلق بصيانة هذه الموارد في مواقعها أو خارج مواقعها . وأكدت ضرورة تعزيز الجهود بالتعاون مع المعاهد القطرية في هذا المجال .

٣٠ - أعربت الجماعة عن قلقها للمشكلات المالية ونقص المرافق واليد العاملة المدربة في البلدان النامية ، وهي أمور تصح في كثير من الأحيان مواضع اختناق في أعمال البحوث . وبسبب ذلك فقد انتقلت عمليات البحوث والتطوير المتعلقة بالموارد الوراثية القيمة في أغلب الأحيان إلى البلدان المتقدمة الواقعة خارج المناطق الطبيعية للأصناف المعنية مما أثر تأثيرا بالغا على أولويات البحوث وعلى التحكم الفعلي في هذه الموارد . وأكدت جماعة العمل ضرورة ضمان حرية الوصول إلى المجموعات الموحودة خارج مواقعها الطبيعية كما ركزت على ضرورة القيام باستعراض متعمق للحالة الراهنة للبحوث ودراسة احتياجاتها وأولوياتها في المستقبل . وبالإضافة إلى ذلك هناك حاجة إلى معلومات عن المجموعات الخاصة والعامة على السواء ، ونسخها ، وحالة تقييم المواد التي جمعت . ولو حظ في هذا الصدد احتمال تضارب المصالح بين القطاع التجاري والمصالح العامة للأجيال الحاضرة والمستقبلية .

٣١ - وأوصت جماعة العمل بأن تنسق المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية عملهما في دعم المؤسسات القطرية العاملة في هذا المجال لأن لكل منهما دوره الهام الذي يقوم به ، وأن تحدد أولويات المستقبل تحديدا واضحا على أساس المعلومات الموجودة وأوجه النقص فيها .

الصيانة في الموقع

٣٢ - لاحظت جماعة العمل أن النشاط الذي تقوم به المنظمة في مجال الصيانة في الموقع يتم بتنسيق وثيق مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في هذا المجال مثل اليونسكو ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية ، والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية . وأقرت الجماعة بالتكامل بين صيانة الموارد النباتية في مواقعها أو خارج مواقعها . وخلصت إلى أنه لا يجب في هذا المجال أن يقتصر الاهتمام على صيانة أقارب المحاصيل في مواقعها ، بل يجب أن يمتد هذا الاهتمام إلى النباتات الأخرى التي تعطي سلعا وخدمات لها أهميتها ، مثل النباتات الطبية والأغذية وأشجار الفاكهة وما إلى ذلك .

٣٣ - وأكدت جماعة العمل أن إحدى الخطوات الأساسية في صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها تتمثل في تقييم الموارد النباتية الموحدة وتنوعاتها وحالتها صيانتها ، وأوصت ببذل الجهود لدمج المحتجزات والمناطق المحمية القائمة في شبكة لصيانة هذه الموارد في مواقعها .

نظم المعلومات

٣٤ - لاحظت جماعة العمل أن هيئة الموارد الوراثية النباتية قد أكدت أهمية نظام معلومات البذور في المنظمة وأوصت بالأسراع في تطويره باعتباره جزءاً هاماً من نظام دولي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية .

٣٥ - وكخطوة أولى أنشئ برنامج للكمبيوتر في إطار نظام معلومات البذور ليلخص جميع المعلومات الخاصة بالمجموعات الأساسية والمجموعات العاملة من الموارد الوراثية النباتية . وقد تم هذا العمل على أساس الأدلة الخاصة بمجموعات البلازما الوراثية وغيرها من الوثائق التي نشرها المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية .

٣٦ - أما الخطوة الثانية فهي استعراض نشاطات المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في وضع قوائم التوصيف الموحدة على أساس كل محصول على حده وللنشاطات التي تقوم بها المنظمة وخاصة النظام الفرعي لأصناف البذور الذي أنشئ حديثاً . وقد اتضح من هذا الاستعراض أن نشاطات المنظمة والمجلس الدولي في هذا المجال تتجه إلى غرضين مختلفين . ففي الوقت الذي يركز فيه النظام الفرعي لأصناف البذور في المنظمة على البيانات المتعلقة بالقيمة الزراعية للبذور ، فإن الهدف الأول لقوائم التوصيف في المجلس الدولي هو وصف العينة من النواحي النباتية والكيميائية وغيرها .

٣٧ - أما الخطوة الثالثة فتكون مطالبة مجموعة من الخبراء بدراسة امكانية اقامة علاقة فنية بين النظام الفرعي لأصناف البذور في المنظمة وقواعد بيانات المحاصيل في المجلس الدولي، وهو ما وافقت عليه هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها الأولى. وستشمل دراسة هؤلاء الخبراء مناقشة الجهود التي بذلتها المنظمة والمجلس الدولي فيما يتعلق بتقييم الموارد الوراثية النباتية والاستفادة منها وسلامة نسخ عينات المسوارد الوراثية المحفوظة في بنوك الجينات .

٣٨ - لاحظت جماعة العمل هذه التطورات وأكدت ضرورة قيام روابط بين النظم المعمول بها في المنظمة وفي المجلس الدولي حيث أنها نظم يكمل بعضها البعض . وأعربت الجماعة عن شعورها بضرورة جمع المعلومات ، حتى ولو لم تكن كاملة ، ونشرها على أوسع نطاق ممكن .

كما أكدت أهمية البيانات التاريخية عن الأصناف الأرضية وتلك التي انقرضت . وبحسب الحصول على هذه المعلومات بقدر الامكان من مربي النباتات ومن العلماء الذين تتوافر لديهم عينات من هذه الموارد النباتية . كما لاحظت الجماعة أن البيانات الخاصة بتقييم أي عينة من العينات يجب الحصول عليها من أكبر عدد ممكن من المواقع المختلفة . كما أن الحاجة تدعو الى مزيد من البحوث لتحديد عدد النسخ اللازمة من كل عينة من العينات .

التدريب وتعزيز القدرات القطرية

٣٩ - تمشيا مع طلب هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها الأولى بوضع تقديرات للأيدى العاملة في مجال البذور ، فقد توسعت المنظمة في الاستبيان الخاص باستعراض البذور ١٩٨٤/١٩٨٥ (وهو الذي بدأ في مطلع عام ١٩٨٦) لكي يغطي نشاطات التدريب والأيدى العاملة في مجال الموارد الوراثية النباتية ، وتربية النباتات ، وانتاج البذور وتسويقها ومراقبة جودتها . وتقوم المنظمة الآن بتحليل الردود التي وصلت اليها من نحو ١٠٠ بلد . ومن المنتظر أن تنتهي من التحليل الخاص باستعراض البذور والأيدى العاملة في نهاية هذا العام . وعلى أساس التحليل ستحدد الخطوات التالية التي يجب القيام بها للوصول الى تقدير معقول لاحتياجات التدريب في مجال الموارد الوراثية النباتية وتربية النباتات وانتاج البذور .

٤٠ - وأعربت جماعة العمل عن تقديرها لنشاطات المنظمة والمجلس الدولي في مجال التدريب ، وان كانت قد أكدت أهمية المزيد من تدعيم هذا المجال حتى تتمكن بلدان كثيرة من مواجهة احتياجاتها .

دراسة امكان انشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية

٤١ - رحبت جماعة العمل بالاجراءات التي وضعتها الأمانة لدراسة امكان انشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية . وأكدت ضرورة توجيه اهتمام خاص لتحديد أهداف مثل هذا الصندوق بوضوح ، بما يتماشى مع نصوص التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية . ويمكن لهذا الصندوق أن يحصل على دعم من المصادر المختلفة مثل الوكالات المتبرعة التقليدية ، والوكالات غير الحكومية والقطاع الخاص . كما أشير الى امكانية الحصول على مساهمات من الرسوم التي يتلقاها مربي النباتات ، وهي مسألة يجب أن تدرسها الأمانة بالتشاور مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة . على أن يكون من المفهوم بوضوح أن هذا الصندوق هو اضافة الى موارد المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية باعتباره نشاطا خاصا لدعم البلدان النامية ، ولاسيما لمساعدة المزارعين فيها على الاستفادة الكاملة من الموارد الوراثية النباتية . كما يمكن الاستفادة من

الصندوق في مساعدة البلدان النامية على تعبئة الرأي العام الداخلي بأخطار انقراض الموارد الوراثية النباتية فيها .

٤٢ - ورأت جماعة العمل ضرورة اعداد خطاب دورى يحدد أهداف الصندوق لدعم الأغراض التي وضع التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية من أجلها ، على أن يتضمن هذا الخطاب ترتيبات حسابات الأمانة المعمول بها فى المنظمة . وسيتلقى أعضاء جماعة العمل مسودة هذا الخطاب وقائمة بالجهات التي سيرسل اليها ، لتبدي رأيها فيه قبل اقراره بصورة نهائية .

٤٣ - ووافقت جماعة العمل على ارسال مثل هذا الخطاب الى الجهات المتبرعة المحتملة لتعلن مدى اهتمامها بالنشاطات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية ، وامكانية دعمها للصندوق المقترح . واسترعى الانتباه الى المناقشة التي دارت أخيرا فى البرلمان الأوروبى . اذ أن التوصية التي صدرت فى هذا الشأن قد تفيد فى الحصول على دعم للصندوق المذكور .

برنامج العمل المقبل للهيئة

٤٤ - تناولت جماعة العمل النقاط المقترحة لجدول أعمال الدورة الثانية لهيئة الموارد الوراثية النباتية كما جاءت فى المرفق ج . ولاحظت أن المدير العام سيعد جدول الأعمال فى صورته النهائية بالتشاور مع رئيس الهيئة .

٤٥ - واقتترحت جماعة العمل بعض البنود الاضافية فى جدول الأعمال ، واطعة فى اعتبارها التوصيات الواردة فى تقرير الدورة الأولى لهيئة الموارد الوراثية النباتية (الفقرتان ٨٢ و ٨٣) . ومن بين البنود التي اقتترحت الجماعة اضافتها الى جدول الأعمال :

- استعراض جميع الدراسات القانونية التي ناقشتها الجماعة فى اجتماعها هذا ،

- الاثار القانونية المترتبة على حماية الحينات النباتية ،

- استعراض احتياجات التدريب ، بما فى ذلك التعرف على امكانية تنظيم دورات تدريبية ،

- الغاء البند الخاص بالعلاقة بين المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية والمنظمة من جدول الأعمال ، وهو البند الذى عالجه جماعة العمل .

مسائل أخري

٤٦ - ناقشت جماعة العمل امكانية اجتماعها مرة أخرى قبل الدورة الثانية لهيئة الموارد الوراثة النباتية . وكان هناك تاريخان محتملان لمثل هذا الاجتماع : أولهما قبل الدورة الثانية للهيئة بأيام قلائل ، أو مع الدورة المقبلة لمجلس المنظمة فسي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٦ . وسيبحث رئيس جماعة العمل مع المدير العام للمنظمة تحديد التاريخ المناسب لمثل هذا الاجتماع ، مع مراعاة وجهات نظر أعضاء الجماعة .

قائمة بأسماء المشاركين

LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS
LISTA DE PARTICIPANTES

Chairman :
Président : Carlos di Mottola Balestra (Costa Rica)
Presidente :

AUSTRALIA/AUSTRALIE

M.J. RYAN Rome
Alternate Permanent Representative of
Australia to FAO

R. MANNING Canberra
Deputy Director General
Australian Development Assistance Bureau

AUSTRIA/AUTRICHE

D. KINZEL Rome
Permanent Representative of Austria to FAO

BANGLADESH

M.B.H. SIKDER Dhaka
Programme Leader
Plant Genetic Resources Centre
Bangladesh Agricultural Research
Institute

CONGO

M. MOMBOULI Rome
Représentant permanent adjoint du
Congo auprès de la FAO

COSTA RICA

C. DI MOTTOLA BALESTRA Roma
Embajador, Representante Permanente de
Costa Rica ante la FAO

Y. GAGO (Sra.) Roma
Representante Permanente Alterno de
Costa Rica ante la FAO

DENMARK/DANEMARK/DINAMARCA

J. GLISTRUP Rome
Permanent Representative of Denmark to FAO

F. YNDGAARD Copenhagen
Deputy Director, Nordic Gene Bank
Ministry of Agriculture

EGYPT/EGYPTE/EGIPTO / مصر

عبد العظيم الحزّار
المناوب والممثل الدائم لدى المنظمة
روما

EL SALVADOR

I. P. Alvarenga Roma
Embajador, Representante Permanente de
El Salvador ante la FAO

FRANCE/FRANCIA

A. CAUDERON Paris
Directeur, Bureau des ressources
génétiques

G. VALLAEYS Paris
Président, Commission de la Recherche
agricole internationale
Ministère de la Recherche

J.-P. NEME Rome
Attaché scientifique, Représentation
permanente de la France auprès de l'OAA

INDIA/INDIE

R.S. PARODA New Delhi
Director, National Bureau of Plant
Genetic Resources

INDONESIA/INDONESIE

A. SOEDARSAN Jakarta
Chairman, National Committee for Germplasm
Department of Agriculture
Ministry of Agriculture

I. ARDHA Jakarta
Head, Division of Multilateral FAO
Cooperation
Ministry of Agriculture

S. HUSEN Rome
Alternate Permanent Representative of
Indonesia to FAO

H. GANDA ATMADJA Rome
Assistant Agricultural Attaché
Embassy of Indonesia

KENYA/KENIA

S. MUKINDIA GUANTAI Rome
Alternate Permanent Representative of
Kenya to FAO

LIBYA/LIBYE/LIBIA / ليبياMEXICO/MEXIQUE

J.R. LOPEZ PORTILLO ROMANO Roma
Ministro Plenipotenciario, Representante
Permanente de México ante la FAO

M. RUIZ ZAPATA (Sra.) Roma
Representante Permanente Alterno de
México ante la FAO

PANAMA

D. CHEVALIER VILLAMONTE (Sra.) Roma
Representante Permanente Alterno de
Panamá ante la FAO

PERU/PEROU

J. GAZZO FERNANDEZ-DAVILA Roma
Embajador del Perú ante la FAO

PHILIPPINES/FILIPINAS

H. CARANDANG Rome
Alternate Permanent Representative of
the Philippines to FAO

POLAND/POLOGNE/POLONIA

H. CZEMBOR Radzików
Director, Institute of Plant
Breeding and Acclimatization

SENEGAL

L. GOMIS Rome
Représentant permanent adjoint du
Sénégal auprès de la FAO

SPAIN/ESPAGNE/ESPAÑA

I. DIAZ YUBERO Roma
Representante Permanente de España
ante la FAO

J.M. BOLIVAR Madrid
Jefe, Servicio de Cooperación Agraria
Internacional
Ministerio Agricultura, Pesca y
Alimentación

TUNISIA/TUNISIE/TUNEZ / تونس

مناوب

عبد الرزاق دعلول
أستاذ المعهد القومي
للزراعة في تونس

ZAMBIA/ZAMBIE

B.M. HABOWA (Ms) Chilanga
Plant Breeder, Mount Makulu Central
Research Station

B. MULAMFU (Ms) Lusaka
Legal Officer
Ministry of Legal Affairs

T.F.F. MALUZA Rome
Alternate Permanent Representative of
Zambia to FAO

جدول الأعمالالوشيقة

- AGPS/PGR/86/1 Rev.1
AGPS/PGR/86/2 Rev.1
- 1 - الافتتاح
2 - الموافقة على جدول الأعمال
- AGPS/PGR/86/3 Rev.1
"
- 3 - المسائل القانونية
تحليل تحفظات البلدان على التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
استكشاف الطرق والوسائل لاشتراك الدول غير الأعضاء في أعمال الهيئة اشتراكا فعالا
- "
- الوضع القانوني للمجموعات الأساسية من الموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية وتيسير الحصول على هذه الموارد والاستفادة منها
- "
- الترتيبات القانونية لانشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
- "
- AGPS/PGR/86/7
AGPS/PGR/86/Inf.2
- العلاقة بين المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة
- 4 - المسائل الفنية
البحوث
صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية
نظم المعلومات
التدريب وتعزيز القدرات الوطنية
- AGPS/PGR/86/4
"
- AGPS/PGR/86/5
- 5 - دراسة امكان انشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية
- AGPS/PGR/86/6 Rev.1
- 6 - برنامج العمل المقبل للهيئة: مشروع جدول الأعمال المقترح
7 - مسائل أخرى

مشروع جدول الأعمال المقترح للدورة الثانيةلهيئة الموارد الوراثية لدى منظمة الأغذية والزراعةالموعد المقترح : ١٦ - ٢٠/٣/١٩٨٧

- ١ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
- ٢ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- ٣ - تقرير جماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية يومي ٢-٣/٦/١٩٨٦
- ٤ - تقرير عن تنفيذ التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- ٥ - حالة المجموعات الأساسية والعاملة من الموارد الوراثية النباتية
- ٦ - دراسة الترتيبات القانونية لإنشاء شبكة دولية من المجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة أو ولايتها
- ٧ - حالة صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية
- ٨ - استعراض الاحتياجات من التدريب
- ٩ - نظام معلومات الموارد الوراثية النباتية لدى المنظمة
- ١٠ - دراسة إمكان إنشاء صندوق دولي للموارد الوراثية النباتية
- ١١ - برنامج العمل المقبل للهيئة
- ١٢ - مسائل أخرى
- ١٣ - موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها
- ١٤ - الموافقة على التقرير